@ 319 @ عوضا عن النجم يحيى بن المدني ثم أعيد إلى نظر جيشها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ثم انفصل في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولزم داره حتى مات وقد عمر في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ست وخمسين ، وكان بعيدا عن كل فضيلة ومكرمة ومن الجهل بمكان ولذا قال المقريزي ما قال ، وقد قال شيخنا في ترجمة العلم داود من إنبائه أنه استقر بعده في كتابة السر قريبه جمال الدين يوسف وكان قد قدمه في عهد المؤيد وقرره في نظر الجيش بطرابلس فاتفق أن الشأرف لما ولي نيابتها في أيام المؤيد تقرب إليه وخدمه فصارت له به معرفة فلما مات العلم قرره في وظيفته فباشرها قليلا بسكون وعدم شره وتلطف بمن يقصده وحلاوة لسان ثم صرف بعد قليل . .

1197 يوسف بن أبي الطيب القنشي المكي البزاز والده العطار / هو . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وتسعين . .

1198 يوسف بن عبد ا الضياء بن الجمال الهروي ويعرف ببا يوسف . / لقيه الطاووسي في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمنزله في ظاهر هراة وذكر له أنه زاد سنه على ثلثمائة سنة بسبع سنين واستظهر الطاووسي لذلك بأن عدة من شيوخ بلده قالوا نحن رأيناه من طفوليتنا على هيئته الآن وأخبرنا آباؤنا بمثل ذلك وحينئذ قرأ عليه الطاووسي شيئا بالإجازة) . العامة وا أعلم . .

1199 يوسف بن عبد ا الجمال الضرير الحنفي / أحد الفضلاء في مذهبه . مات في سنة تسع وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا في إنبائه . .

1200 يوسف بن عبد ا الجمال المارديني الحنفي أخو أبي بكر الآتي . / قدم القاهرة ووعظ الناس بالجامع الأزهر وحصل كثيرا من الكتب مع لين الجانب والتواضع والخير والاستحضار لكثير من التفسير والمواعظ . مات بالطاعون في سنة تسع عشرة وقد جاز الخمسين وخلف تركة جيدة ورثها أخوه ولم يلبث أن مات ذكره شيخنا أيضا ويختلج في ظني أنه الذي قبله والصواب في وفاته تسع عشرة لا تسع . .

1201 يوسف بن عبد ا البوصيري نزيل القاهرة / وأحد من يعتقده الناس من المجذوبين . . مات في سادس عشرى شوال سنة عشرين ويحكي عنه بعض أهل القاهرة كرامات . قاله شيخنا في إنبائه وممن حكى لنا من كراماته الجلال القمصي ودفن بجواره في تربة ابن نصر ا . .

1202 يوسف بن عبد ا / واختلف هو وعمه عبد الرحمن فيمن بعده فمرة قال هو يوسف ومرة قال العم أحمد بن أحمد وقرأ على الديمي وعلي قليلا وصار يتردد إلى الأماكن